علي خدي فقطرت منه قطرة علي وجهه فانتبه من نومه صلي الله عليه
وسلم فقال ما الذي يبكيك يا ام المومنين اي حال اشد علي الميت
قلت انت اعلم يا رسول الله قال بلي قولي انت قلت لا يكون الحال اشد
علي الميت من وقت خروجه من داره ويتبعه اولاده خلفه ويقولون
وا والداه وا ابتاه فقال ان هذا شديد والاشد منه فقلت اشد الحال
علي الميت يوضع في لحده ويغشي عليه التراب ويرجع عنه اقرباوه واولاده
وازواجه واحباوه ويسلمونه لربه مع عمله فقال النبي صلي الله عليه وسلم
يا ام المومنين انه لاشد علي الميت والاشد منه قلت الله ورسوله اعلم
قال اعلمي ان اشد حالة علي الميت حين يدخل الغسال داره ليغسله فيخرج
خاتم البنات من اصبعه وينزع قميص العروس من علي بدنه ويرفع عمامة
المشايخ والفقها من راسه فتنادي روحه بين يدي نفسه بصوت
يسمعه كل شي الا الثقلين تقول يا غسال بالله عليك انزع ثيابي برفق
فاني الساعة استخرجت من جراب ملك الموت واذا صب الما صار لذلك
بالله عليك يا غسال لا تجعل ما ء حارا ولا باردا فان جسدي محروق
من نزع الموت الروح فاذا غسله يقول بالله عليك يا غسال لا تمسني
بيدك قويا علي جسدي فان جسدي مجروح من خروج الروح فاذا فرغ
من غسله ووضعه في كفنه فشد موضع قدميه نادي بالله عليك
يا غسال لا تشد كفن راسي حتي انظر وجه اهلي واولادي واقاربي
فان هذا اخر رويتي لهم فاني اليوم افارقهم فلا اراهم الي يوم القيامة
فاذا خرج الميت من داره ينادي بالله عليك يا غسال عليكم يا جماعتي
تركت ارملة فعليكم ان لا توذوها واولادي ايتاما فبالله لا توذونهم

تقول الروح م

فاني

فاني اليوم اخرج من داري ولا ارجع اليهم ابدا واذا حمل علي الجنازة يقول
بالله عليكم يا جماعتي لا تعجلوا بي حتي اسمع صوت اهلي واولادي
واقربائي فاني اليوم افارقهم ولا اجتمع بهم الي يوم القيامة فاذا وضع
سرير جنازته وخطوا ثلاث خطوات ينادي بصوت فيسمعه كل
شي الا الثقلين فيقول بالله عليكم يا اخواني ويا احبائي ويا
اولادي لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعبن بكم الزمان كما لعب بي
اعتبروا بي فاني خلفت ما جمعت لورثتي ولا يحملون عني اوزاري شيئا
والديان يحاسبني وانتم تشيعون جنازتي ثم تدعونني واذا صلوا علي
الجنازة ورجع بعض اهله واصدقائه من المصلين فيقول بالله عليكم
يا اخواني اني كنت اعلم ان الميت اذا رجعت من عنده ينسي ويا اخواني اني
كنت اعلم ان الميت ادبر من قلوب الاحبا في هذه الساعة واذا وضع في
قبره يقول بالله عليكم يا اخواني ان كنت اعلم وانتم تشيعوني وتدعوني
في ظلمة فابغيتموني في الخوف فزيدوا وصيتكم بدعوات لنا واذا وضعوه
في لحده فيقول بالله عليكم يا ورثتاه ما جمعت لكم من المال في الدنيا
تركته لكم فلا تنسوني بكثرة خيركم ودعائكم فاني اليوم محتاج اليكم
فلا تنسوني وعلي هذا حكاية عن ابي قلابة وهو ما روي عنه انه
راي في المنام مقبرة كان قبورها قد انشقت وامواتها قد اخرجوا
منها وقعدوا علي شفير قبورهم وكان بين يدي كل واحد طبق من نور
وراي فيما بينهم رجلا من جيرانهم لم ير بين يديه من النور شيئا فساله
فقال لان هولاء الاموات لهم اولاد واصدقا يدعون لهم ويتصدقون
لاجلهم وهذا النور مما يبعثوا اليهم لاجل صدقاتهم ودعائهم واني لي ابن

ما لا لا اري بين يدي شيئا من نور وقال ع

Copyright © King Saud University